مع حركتها فبقي الفاء مفتوحة بحالها واما الكسر
فلانه نقل حركة السين الى الميم بعد اسكانها وحذف
السين فقيل مِست بكسر الميم وكذا ظلت
فلا بلا فرق واصل احست احسست نقلت
فتحة السين الى الحاء وحذفت احدى السينين
فقيل احَسْتُ وانشد الاخفش
مِسْنا السماء فنلناها وطالهم حتى راوا احدا يهوي وثهلانا
وفي التنزيل فظلتم تفكهون وروى ابو عبيدة
قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا
احسن به فهن اليه شوس وهذه من شواذ
التخفيف قال في الصحاح مسست الشيء بالكسر امسه
مسا وهذه اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة
مَسَستُ الشيء بالفتح امُسُّه بالكسر ويقال ظلت
افعل بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون
الليل واحسست بالخبر واحسست به اي
بالحذف

اي ايقنت به وربما قالوا احسيت بالخبر
يبدلون من السين ياء قال ابو زبيد حسين
به فهن اليه شوس فلما الحق الابدال والحذف
حرف التضعيف كما يلحقان حرف العلة
كما يذكر في بابه الحق المضاعف بالمعتلات
وجعل من غير السالم مثلها وفيه نظر لان الابدال
والحذف كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح
ايضا اما الحذف ففي نحو تجنب وتغافل وتدحرج
كما مر واما الابدال فاكثر من ان يحصى ويمكن
الجواب بانهما يلحقان المضاعف في الحروف
الاصلية كما يعتل بخلاف الصحيح فانهما لا
يلحقان حروفه الاصلية بل الابدال يلحقها
دون الحذف وقوله كفعلهم الى اخره رمز
خفي الى ذلك وكان الاولى ان يقول لان حرف
التضعيف يصير حرف علة كما في امليت وحسيت

Copyright © King Saud University